@ 63 @ قلوبهم ونافقت قلوبهم ! 2 2 ! يعني في شكهم ونفاقهم يتحيرون ولا يتوبون ولا يرجعون عن ذلك $ سورة التوبة 46 - 49 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! معك إلى الغزو ! 2 2 ! يعني إتخذوا لأنفسهم قوة من السلاح معناه إن تركهم العدة دليل على إرادتهم التخلف ثم قال ^ ولكن كره إنبعاثهم ^ يعني لم يرد ا خروجهم معك لجبنهم وسوء نياتهم ! 2 2 ! يعني حبسهم وأقعدهم عن الخروج ويقال ثقلهم عن الخروج ويقال جعل حلاوة الجلوس في قلوبهم حتى أقعدهم عن الخروج ! 2 2 ! يعني ألهموا أو خيل إليهم القعود مع المتخلفين .

ثم أخبر ا تعالى أن لا منفعة للمسلمين في خروجهم معهم بل عليهم مضرة منهم ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني المنافقين لو خرجوا معكم ! 2 2 ! يعني فسادا ويقال شرا وجبنا ! 2 2 ! ويقال ساروا بينكم ويقال والإيضاع في اللغة هو إسراع الإبل كما قال صلى ا عليه وسلم حين أفاض من عرفات أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإن البر ليس في إيضاع الإبل ولا في إيجاف الخيل يعني إن المنافقين لو خرجوا معكم يسرعون الإبل فيما بينكم ويؤذونكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يطلبون منكم الشرك ويطلبون هزيمتكم وعيوبكم ويفشون سركم ! 22 ! يعني وفي عسكركم عيون وجواسيس للمنافقين ويقال وفيكم من يسمع ما يقوله المنافقون ويقبلون منهم ! 2 2 ! يعني بالمنافقين وهذا وعيد لهم يعني ! 2 2 ! بعقوبتهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من قبل غزوة تبوك لأنهم قصدوا قتل النبي صلى ا عليه وسلم قبل كثرة المؤمنين ويقال طلبوا إظهار الشرك قبل غزوة تبوك ! 2 2 ! يعني إحتالوا في قتلك وفي هلاكك من كل وجه ويقال ^ قلبوا لك الأمور ^ ظهرا لبطن فانظر كيف يصنعون ! 2 2 ! يعني كثر المسلمون ويقال حتى جاء